

أكتوبر ٢٠٢٦

العدد (٨)



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

سلسلة قضايا الدولة والمجتمع

مصر في عيون العالم:
ترتيب مصر في المؤشرات الدولية

أ.د. حسن سلامة
د. نور الدين شعبان



سلسلة قضايا الدولة والمجتمع

مصر في عيون العالم:

ترتيب مصر في المؤشرات الدولية

” عن سلسلة قضايا الدولة والمجتمع

يركز هذا الإصدار على رصد التفاعلات بين الدولة بمؤسساتها الرسمية وبين المجتمع بتكويناته المتعددة، في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والتكنولوجية عبر منهج علمي منضبط، يستشرف آفاق التطور نحو بناء الجمهورية الجديدة.

“

أكتوبر ٢٠٢٦

العدد (٨)

الإشراف العام
لواء. طارق عبد العظيم

الإشراف التنفيذي
لواء. أشرف لبيب

التحرير
أ. د. طارق فهمي
أ. د. حسن سلامة

إعداد
أ. د. حسن سلامة
د. نور الدين شعبان

المدير المالي
أ. حسن النجمي

سكرتير التحرير
أ. محمد عبد الرحيم
أ. أحمد سعيد

الإخراج الفني
أ. سارة جمال



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

معلومات الاتصال :

العنوان: 1 ش قصر النيل - القاهرة - الدور الثاني.
التليفون: 25770041 - 25770042 - 25763866
فاكس: 25770063
ص.ب: 18 باب اللوق - القاهرة - 11513
البريد الإلكتروني: ncmes@ncmes.org



عملية بناء الإنسان يجب أن تتم على أسس سليمة ومتوازنة ليكون قادراً على الفهم والتعلم وتحمل المسؤولية، كذلك إن إصلاح مؤسسات الدولة يتطلب مساراً جاداً ومعايير موحدة ومحايدة في تولي الوظائف العامة، مثل الاعتماد على الأكاديمية العسكرية كمعبر لتطبيق هذه المعايير دون مجاملة»

حفل تخريج دفعة الهيئات القضائية

الأكاديمية العسكرية المصرية

العاصمة الإدارية الجديدة

٢٤ يناير ٢٠٢٦

فهرس المحتويات

١	تصدير
٣	مقدمة
٦	أولاً: مؤشرات قطاع الاقتصاد، المالية، وريادة الأعمال
١٧	ثانياً: مؤشرات التنمية البشرية، المعرفة، والعدالة الاجتماعية
٢٨	ثالثاً: مؤشرات الصحة العامة، الرفاهية، وجودة المعيشة
٣٩	رابعاً: مؤشرات التكنولوجيا، الابتكار، والقطاعات الإنتاجية والبيئة
٥٠	خامساً: مؤشرات السياسة، الحوكمة، الأمن، والقوي الناعمة
٦١	سادساً: ترتيب مصر في المؤشرات الدولية
٦٧	خاتمة
٧١	توصيات
٧٥	المراجع

تصدير:

لم يعد قياس تقدم الأمم ونهضتها مقتصرًا على لغة الأرقام الصماء أو حسابات الناتج المحلي الإجمالي التي تخفي خلفها الكثير من التفاصيل الإنسانية. في عالمنا المعاصر الحافل بالمتغيرات المتسارعة، أصبح المقياس الحقيقي لنجاح أي دولة ينبع من قدرتها على تحويل هذه الموارد الاقتصادية إلى واقع ملموس يعيشه المواطن في تفاصيل يومه. فالنمو الذي لا ينعكس على جودة الحياة، أو لا يضمن توزيعاً عادلاً للثروات، يظل نمواً منقوصاً لا يحقق الاستقرار. من هنا، برزت الحاجة الملحة لتجاوز المؤشرات المالية التقليدية، والنظر إلى رفاهية المجتمعات من منظور شامل يضع الإنسان واحتياجاته المعقدة في مركز الاهتمام وصدارة أولويات التخطيط الاستراتيجي.

وتتجلى هذه الرؤية الشاملة في إدراكنا أن التنمية الحقيقية تبدأ من صحة الفرد الجسدية والنفسية، وتتجاوز مجرد توفير العلاج إلى بناء بيئات معيشية تعزز السعادة وتكافح بواعث البؤس والاحترق الوظيفي. إن المجتمعات التي تتمتع بروابط اجتماعية متينة وتوفر مساحات آمنة للتعبير والتفاعل، تخلق درعاً واقياً ضد أمراض العزلة والتهميش. لذا، أصبحت مقاييس جودة الحياة، وصلاحية المدن للعيش، والقدرة على تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية، مؤشرات حاسمة تحدد مدى جاذبية الدول وموقعها على خريطة الرخاء العالمي، مؤكدة أن الإنسان الصحيح بدنياً ونفسياً هو رأس المال الأغلى.

على التوازي مع بناء الإنسان، تقف الجاهزية التكنولوجية والقدرة على الابتكار كأعمدة أساسية لا غنى عنها لضمان البقاء في سباق المستقبل. لم تعد جودة التعليم تقتصر على محو الأمية الأبجدية، بل امتدت لتشمل القدرة على إنتاج المعرفة، والاندماج في الاقتصاد الرقمي، والاستعداد للثورة الخوارزمية والذكاء الاصطناعي. الدول التي تستثمر في الابتكار البيئي، وتعزز بنيتها التحتية الذكية، وتوفر بيئة تعليمية وأكاديمية حرة، هي وحدها القادرة على تنويع صادراتها والانتقال من تصدير المواد الخام إلى تصدير المنتجات عالية التعقيد التكنولوجي، مما يضمن لها موقعاً سيادياً في سلاسل القيمة العالمية.

غير أن هذا الازدهار الاقتصادي والتكنولوجي لا يمكن أن ينمو أو يستدام في غياب بيئة مؤسسية صلبة تحميه وترعاه. هنا يبرز الدور الجوهري للحوكمة الرشيدة، وسيادة القانون، والشفافية التامة في مكافحة الفساد بشتى صوره. إن الإدارة الحكومية الفعالة التي تخضع للمساءلة وتضمن نزاهة الأسواق هي المغناطيس الحقيقي لجذب الاستثمارات وتنمية بيئة الأعمال. وعندما تترافق هذه النزاهة الداخلية مع

قوة عسكرية رادعة تحمي الحدود، وقوة ناعمة ودبلوماسية ذكية تعزز مكانة الدولة الثقافية والسياحية في الخارج، يتشكل إطار سيادي متكامل يحصن المكتسبات الوطنية ضد الصدمات والتقلبات الدولية. انطلاقاً من هذه التشابكات الاستراتيجية المعقدة، تأتي هذه الدراسة لتقدم مسحاً تشخيصياً دقيقاً وعميقاً لواقع التنمية من خلال خمسين مؤشراً عالمياً معتمداً. تعمل هذه المؤشرات مجتمعة كعدسة بانورامية عالية الدقة، تلتقط صورة حية ومفصلة لجسد الدولة بقطاعاتها الخمسة الرئيسية: الاقتصاد والأعمال، التنمية البشرية والعدالة، الصحة وجودة المعيشة، التكنولوجيا والبيئة، وصولاً إلى الحوكمة والأمن القومي، ويهدف هذا التشرح المنهجي إلى تفكيك الظواهر المعقدة وتبسيطها للقارئ غير المتخصص، ووضع مرآة حقيقية تعكس بشفافية تامة نقاط القوة التي يجب تعزيزها، ومكامن الخلل التي تتطلب تدخلاً جراحياً عاجلاً في السياسات العامة.

اللواء طارق عبد العظيم

رئيس المركز

أكتوبر ٢٠٢٦



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

أ. د حسن سلامة

مساعد رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط للتطور المجتمعي والمؤسسي - أستاذ العلوم السياسية، ومحاضر في عدد من الجامعات، والأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، وهو متخصص في دراسات النظام السياسي المصري، واستطلاعات الرأي، وقضايا المجتمع المدني، وله العديد من الكتابات في مجال التنمية السياسية، والأحزاب السياسية والنظم الانتخابية.



د. نور الدين شعبان

خبير إحصائي متخصص في مجال استطلاعات الرأي العام والمؤشرات الدولية، رئيس وحدة الدراسات الميدانية واستطلاعات الرأي العام بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، شارك في العديد من الدورات التدريبية للمهنيين والعاملين في الجهاز التنفيذي في مجال الإحصاء والنمذجة وتحليل البيانات.

